

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 892 @

وقال .

(لا أطلب الأرزاق والمولى % يفيض علي رزقي) .

(إن أعط بعض القوت أعلم % أن ذلك ضعف حقي) .

قال وكان رضي الله عنه يرمى من أهل الحسد له بالتعطيل وتعمل تلامذته وغيرهم على لسانه الأشعار يضمنونها أقاويل الملحدة قصدا لهلاكه وإيثارا لتلاف نفسه فقال رضي الله عنه .

(حاول إهواني قوم % فما واجهتهم إلا بإهوان) .

(تخونوني بسعائياتهم % فغيروا نية إخواني) .

(لو استطاعوا لوشوا بي % إلى المريخ في الشهب وكيوان) .

وقال .

(غريت بذي أمة % وبحمد خالقها غريت) .

(وعبدت ربي ما استطعت % ومن بريته بريت) .

(وفرتني الجهال حاشدة % علي وما فريت) .

(سعروا علي فلم أحس % وعندهم أني هريت) .

(وجميع ما فاهوا به % كذب لعمرك حنبريت) .

وقال أيضا في ذلك .

(والله سلم بعدما % حشد العداة ونفروا) .

(وسعوا إلى الأمراء علي % في المجال أفرفر)